

الأغاني

وابناه ابن الليل ليس بزميل شروب للقليل رقاد بالليل وواد ذي هول أجزت بالليل تضرب بالذيل برجل كالثول .

قال وكان تأبط شرا يقول قبل ذلك .

(ولقد علمتُ لتعدُّو زَّـم ... عليَّ شتَمٌ كالحساكل) .

(يا كلن أوصالا ولحما ... كالشَّـكاعِي غيرَ جاذِل) .

(يا طيرُ كُلَّـنَ فإنني ... سُمُّ لَكُنَّ وذو دَغَاوِل) .

وقال قبل موته .

(لعلي ميَّـتٌ كمداً ولَّـما ... أطالع أهلَ ضيم فالكرابِ) .

(وإن لم آتِ جمع بني خُثيم ... وكاهلها برَجَل كالصَّبابِ) .

(إذا وقعتُ بكعب أو قُرَـيْمٍ ... وسيَّـارٍ فياسـَوْغَ الشَّرابِ) .

فأجابه شاعر من بني قريم .

(تأبَّطَ سَوَّـةً وحملاتَ شرَّاً ... لعلك أن تكونَ من المُصابِ) .

(لعلك أن تجيءَ بك المنايا ... تُساقُ لفتيةٍ منا غِصابِ) .

(فتُصْبِحَ في مَكَرٍّ هُمٌ صريعاً ... وتصبحَ طرفة الضَّـبْـعِ السَّـغابِ)